

الأمير سلطان بن عبدالعزيز يتحدث عن مليكه قائلاً:

عبدالله بن عبدالعزيز كان وسيكون وفيًا لشعبه وهو ملاك معتدلاً يسعى إلى الاعتدال الوسطية

**قاد مواجهة
الإرهاب ولم
تهز أحداث
المدينة شعره
من رأسه
وقد وقعت
بالقرب منه
ساعة وصوله**

يتحدث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز عن أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - قائلاً: إن مليكنا يؤمن ببناء الإنسان ليقود النهضة العمرانية والطفرة الاقتصادية، مؤكداً أن الملك عبدالله أمر قبل ثلاث سنوات بإنشاء معاهد وكليات للتدريب تخدم هذا الغرض، وقد تأهل كثير من المواطنين لسوق العمل عبر هذه الكليات والمعاهد وكان عددهم بالآلاف، والمبالغ التي رصدت لها بلغت ثلاثة بلايين ريال سعودي.

زيارة المدينة المنورة

وأشار ولي العهد إلى الزيارة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين للمدينة المنورة، والتي أعلن فيها عن مشاريع جديدة لتوسعة الحرم النبوي الشريف بكلفة أربعة بلايين وسبعمئة مليون ريال، مطالباً المواطنين أن يترئثوا فخادم الحرمين لديه مشاريع كثيرة في ذهنه والكثير الكثير لبلاده ولأبناء شعبه. مؤكداً أن الملك عبدالله كان وسيكون وفيًا لشعبه، وهذا طبعه لآلاف الآف المواطنين الذين بايعوه وأذلوا العالم ببيعهم وأذلوا الأنظمة التي تحكم بما يختلف عن خصوصية الحكم في المملكة، ويضاف إلى هؤلاء الآلاف الأخرى من المواطنين الذين تقاطروا على مقار أمراء المناطق للمبايعة والتبريك وللتعزية.

أمة وسط

يقول الأمير سلطان بن عبدالعزيز عن الأسباب التي أدت إلى نجاح دعوة الملك عبدالله بن عبدالعزيز في منهجه الوسطي أن ذلك يعود إلى ديننا الذي هو دين الوسط، ونحن أمة الوسط وهذه هي أطروحات ولي الأمر من سنوات كثيرة ومن يوم أن بدأت الفئة الضالة بارتكاب أفعالها الشنيعة .. المهم أن هؤلاء الضالين لا يقفون فقط ضد النظام، بل ضد العلماء والفقهاء والمشايخ الذين يعرفون حدود الله وتفسير العقيدة ورغم هذا يكفرونهم. موضحاً أن الملك عبدالله أبلى بلاء حسناً كل هذه الفترة هو يدعو شعبه إلى روح الدين، وإلى الاعتدال والوسطية، وفي مبايعة التي تراحم لها الشعب تبين لنا هذا الأمر، فالآف المواطنين الذين بايعوا كان فيهم العالم والمفكر والأديب والشاعر والسياسي كما كان فيهم البسطاء الطيبون.

سلطان خلف
راية عبد الله
داثماً.

ولي العهد الأمين



القضاء على الإرهاب

ووصف سمو ولي العهد عمليات التخريب التي قام بها الإرهابيين داخل المدينة المنورة أثناء زيارة خادم الحرمين الشريفين لها بعمل شنيع في أرض رسول الله ومدينته التي أتى إليها هذا الملك ليمارس فيها عبادته وتقواه وليقف أمام قبر رسول الله، داعياً ومستغفراً وفي هذا الجو الإيماني النقي.

ويستطرد قائلاً: إن ما حدث في المدينة المنورة لم يحرك شعرة في رأس هذا الرجل الذي كان يتعبد لله ويصلي في مسجد رسول الله شاكرًا لله على النعم التي أفاء بها على بلاده وشعبه طالباً الطمأنينة لقلبه بذكر الله داخل هذه الروضة الشريفة .. وكما سبق وقلت لك فإن شعبنا أعطى كلمته ببيعته الكبيرة ضمن الخصوصية السعودية وأدركتها القيادة إدراكاً شديداً.

المجالس المفتوحة

وأكد سمو ولي العهد أن المجالس المفتوحة في ظل عهد الملك عبدالله قائمة لأنها من سنن الأجداد ونحن على نهجهم نسير مؤكداً أن مجالسنا ستظل مفتوحة أمام الناس الذين اعتادوا الرجوع إلى كبارهم عندما يشعرون أنهم تعرضوا إلى مظلمة، أما الخصوصيات الأخرى فإنها وإن كانت تأخذ بمرجعية القانون إلا أنها تطبق نصوصه على الناس وليس الرحمة بهم، المواطن هناك يجد نفسه أمام نص القانون فإذا ما أخذ بالجانب المظلم فيه عوقب بلا رحمة، ديننا ليس مجرد دين تعبدي .. إنه نظام حكم وحياء متكامل يشمل السياسة والاقتصاد والاجتماع وكل ما تتطلبه حاجات البشر الأسوياء.

حنكة المليك

وقال ولي العهد إن الملك عبدالله بن عبدالعزيز عاصر كل ملوك السعودية، ونهل من معينهم وتمرس بالخبرة، ويمتلك تجارب الكثيرين في هذا العالم، وأن الملك عبدالله نسج صداقات مع أهم الدول وأكبر الرؤساء ويتدثر بثوب الصلاح والإصلاح ومحب لأهله ولبلده، فماذا تتوقع أن تكون نوايا رجل كهذا؟ وأكرر لك وأقول: إن بيعة الناس الكثيفة للملك عبدالله ووفود التعزية التي جاءت من كل الدول وعلى أعلى المستويات وضعت أمام مسؤوليات كبيرة .. ندعو الله له بالقوة ليتحملها وليحقق ما يريده لوطنه ولأشقائه الخليجين ولأشقائه العرب وليجعل من علاقتنا جميعاً بالمتجمع الدولي تتسم بالندية وبالاحترام المتبادل. ونفى صاحب السمو الملكي وولي العهد الأمير سلطان أن تكون القيادة قلقة في ظل هذه الأيام الراهنة قائلاً: «لا يقلقنا شيء .. ولا نتصور فرحة القيادة بالمبايعة التي فاقت التصور ومارسها الكبير والصغير .. إن الشخصيات العالمية التي جاءتنا للعرض شاهدت البيعة وتحدثت عنها بكل أعجاب.

